

شرح نظم عمود النسب | 22- هوازن - دريد بن الصمة | الشیخ

محمد محمود أحمد الشیخ الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.

ومنتبعاً بحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت انت العليم - 00:00:02

الحكيم نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه درس الثاني والعشرين من التعليق على منظومة عمود النسر. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة

الله تعالى اما هواز ابو بكر ابن هومن هو منبه منه الحصين حصنه - 00:00:12

وسعد الذي ارضع خير البشر ومن معاوية ثالث النفر صعصعة وجسم ونصره فجسم منه دريد قدره ومالك بن عوف المحذب هوازن

لنصرهم ينتسب صعصعة منه العزيز عامر وعامر من صلبه كابر - 00:00:26

منها ربعة ابو كلاب وكعب الاماجد الصلابي فمن كلاب خالد بن جعفرى مرضي زهير ذي الاتاوة السريعة قاله ابن ظالم فهرب الى

والحروب الهب من جعفر اربد مثل الصاعقة وعامر ادته - 00:00:41

اردته ادھی بائقة. كذلك جبار ابن سلمى المسلم وعامر ومالك بن جعفر كرمهم ابو بنی وامي البنینة الاربعة بسم الله. قال اما هوازنه.

تقدمن خصفة ابن قيس كان ابن مضر ابن نزار ابن معن عدنان تبرعت منه قبائل هوازن وسلام ومانزن ومحارب. ثم - 00:01:00

تكلمنا فيما قبل عن تلك القبائل والآن وصلنا الى هوازى هوازى هوازى آآ شعب عظيم من شعوب العرب. وليس له الا ولد واحد يقال له بكر

وهذا الولد له ثلاثة اولاد وهم ثقيف - 00:01:34

والد قبيلة ثقيف وهم اهل الطائف. وسعد ومعاوية. قال اما اما هوازن فبكر ابنه منه منبه الحصين حصنه وسعد الذي ارضعه

خير البشر ومن معاوية ثالث النفر صعصعة وجسم وناصره - 00:01:55

بهوازى اللي هو ولد واحد قال له بكر وبكرة هذا منه منبه وهو ثقيف. الحصين حصنه يمكنه ان يكون اراد المعنى

اللغوية آآ يعني ان حصنه منبع لان الطائف - 00:02:12

القاءه تقريباً آآ ثقيف من القبيلة العربية الوحيدة التي كان عندها آآ حصن. العرب لم تكن تتحصن في الحصون هذا كان من عادة آآ اه

اليهود هم الذين يتحصنون في الحصون - 00:02:32

لا لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محسنة او من وراء جدر. فالقرى المحسنة اه من عادة اليهود كان اهل الطائف كان عندهم حسن

ولذلك حاصره النبي صلى الله عليه وسلم بغزوة الطائف وتعذر عليه فتحهم لانهم متحصنون في حصنه وعندهم قوت سنة -

00:02:46

فلما مكث عليهم زهاه اه اقام عليهم زهاء شهرياً انصرف عنهم. لانه ليس لديه وقت لكي اه يستنفذ اه ذلك تلك المدة فسار النبي صل

الله عليه وسلم عنه ويمكن ان يكون اراد المعنى المعنوي اراد بالحصن الحصين مناعتهم وآآ قوتهم ونحو ذلك - 00:03:08

الثاني من اولاد بكر بعد منبه الذي هو ثقيف سعد وسعد هؤلاء هم الذين استرطع فيهم النبي صلی الله علیه وسلم. بنو سعد بن بكر

من القبائل المعروفة التي كان يسترطع فيها سعد وسعد خصوصاً - 00:03:32

قریش فهم الذين استرطع فيهم النبي صلی الله علیه وسلم منهم الحارث ابن عبد العزی و هو والد النبي صلی الله علیه وسلم من

الرضاعة الحارث بن عبد العزاء زوج حليمة - 00:03:46

اـ السعدية وهي حليمة بنت ابي ذؤيب السعدية اي منبني سعد بن بكر بن هوازن وقد اسلم الحارت لم يختلفوا في اسلامه واسلمت آـ الشيماء ايضا آـ رآها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة آـ حنين وبسط لها رداءه واكرمها صلى الله - 00:04:00 عليه وسلم لانها اخته من الرضع. واختلف في حليمتها الاسلامت ام لم تسلم وقد صاح ابن حبان انها اسلمت وعلى كل حال هناك خلاف بينها اللي هي اسلمت ام لم تسلم؟ وحليمة كما قلنا هي بنت اه ابي ذؤيب. واسم ابي ذؤيب الحارت بن عبدالله - 00:04:22 وهي منبني سعد بن بكر ابن هوازن ومن معاوية ثالث النفر صعصعة وجسم ونصر نحن قلنا انها وازن اولاده ثلاثة. بكر والد قبيلة ثقف. وسعد والدبني سعد بن بكر الذين استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. الولد الثالث قال له معاوية - 00:04:45 وهذا هو والد جل آـ قبائل هوازن. آـ منه صعصعنه وجسم فصعصعة سياتي انه والدبني عامر بن صعصعة وبني وبني سلول وجوشام بطن ايضا عظيم من بطن آـ هوازن - 00:05:05

ونصر ايضا بنو نصر كذلك ايضا آـ بطن عظيم من بطن هوازن. فذكر من جوشام رجلا واحدا وهو دريج بن الصمة فقال فشوشنا احياءهم عدي وعصمة وغازية يقال غازية كفمية وغازية كسمية - 00:05:32

اه قال شاعرهم وما انا من غزية ان غوت غوت وان ترشد غزية ارشد. فمنهم دريج بن الصمة. اه وصفه بأنه بدر القوم اي هو زينتهم لانه كان من الشعراء والفرسان المعروفين - 00:05:56

وقد ادرك الاسلام ولم يسلموا والعياذ بالله. شهد غزوة حنين مشركا. وكانوا انما خرجوا به في غزوة ان خرجت به هوازن وفي غزوة حنين اه استشفاء برأيه لانه كان صاحب تجربة والا فانه كان قد بلغ من الكبر عتيما بحيث لم يعد - 00:06:13 غناء في في الحرب ولا قوة يمكن ان يقاتل بها ويقال انه عندما نزلوا وادي آـ اوطعس وهو واد قريب قريب من آـ حنين سأله اي واد هذا قالوا هذا وادي او طاس - 00:06:36

قال نعم مجال الخير وكان يعرف هذا. كان كان من ابطال العرب وفرسانها قبل ذلك. لا حزن ضرس ولا سهل دهس احزنا صعبا وليس سهلا دهسا ايضا كذلك. نعم مجال الخبر. لا حزن ضرس ولا سهل دهس - 00:06:59

ثم قال ما لي اسمع رغاء البعير وذغاء الشاة وآـ وبكاء الصبي فقالوا جمع مالك بن عوف النصر مع الناس آـ ابناءهم وذراريهم يعني انه خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليقاتلهم ومعه النساء والاولاد - 00:07:17

وهذا في العادة ليس من عادة العرب. هذا ان يتركوا يتركوه وراءه فقال راعي ضأن والله اين ما لك بن عوف ودعوه له فقال يا مالك ما لي اسمع ضغاء الشاة؟ - 00:07:44

ورغاء البعير وبكاء الصبي قال خرجت مع الناس بضراريه ونسائهم واموالهم قال وما الذي حملك على ذلك قال اريد ان يقاتل كل رجل عن اهله حتى لا يفر وعن ماله حتى لا يفر عنه - 00:08:06

فانقض دريد يعني اه عمل صوتا اه على وجه الاستهزاء. فقال راعي ضانين ولا. وهل يرد المنهزم شيء وهل يرد المنهزم شيء؟ انه ان لم ان كان اليوم لك اه لم ينفعك الا رجل معه سلاحه - 00:08:27

وفرسه وان لم يكن لك افتضحت في اهلك وثقلت في اهلك فلم ينتفع مالك بن عوف بنصيحة دريد وخرج بالناس باموالهم وذراريهم والتقي الجمعاني اه طبعا كتب الله تعالى النصر للمسلمين في غزوة حنين بعد ان ظر المسلمون في اول الامر بسبب ان لا - 00:08:51

ان هواز لبست جلود النمور وكمفت لهم في محارم الاودية وحملت عليهم اه حملة رجل واحد كما قال البدوي رحمة الله تعالى وقد صور المشهد تصويرا بليغا اه في الغزوات فقال ثم الى وادي حنين انحدر عن مكة من الالوف اثنى عشر. المسلمين كانوا اثنى عشر الف رجل - 00:09:17

وكانوا يقولون لن نغلب اليوم من قلة ثم الى وادي حنين انحدر عن مكة من الالوف اثنى عشر فوجدوها وازن تأهبا بكل مخرم لهم والبوج في بينما الجيش اليهم ينحدر بغلس - 00:09:41

شدوا عليه وهو غر فاستنفرت بهم لذلك الركاب وادبرت تخديبهم غلب الرقاء فاستنزلوا وادرعوا وهي تمر مر جهام بالبهال فاقتتحموا

عنها وابوا للنبي وزحزحوا عنه زحف العرب طبعاً عندما فر المسلمون نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته الشهباء ووقف امام العدو وثبت ثبوت الجبال الراسيات صلى الله عليه وسلم - [00:09:56](#)

لما كان يقول يعرف مكانه انا النبي لا كذب انا ابن عبدي المطلب صلى الله عليه وسلم وثبت معه رجال من المسلمين من ال بيت ومن اصحابه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس - [00:10:22](#)

نادي اصحاب السمرة اي نادي اهل بيعة الرضوان. فقال العباس يا اصحاب السمرة. فكان الرجل من اهل بيعة رضوان سمع ذلك الصوت نزل وجعل يعدو يبحث عن صوت العباس حتى اجتمعوا على النبي صلى الله عليه وسلم ثم نشب المعركة وكان الظفر في [النهاية - 00:10:37](#)

اتي للمسلمين وغنم المسلمين بحنين غنائم لم يغنموا مثلها قط. والف النبي صلى الله عليه وسلم بها المؤلفين كما هو معلوم اه اذا وقع ما كان ما قال دريد من شعرائهم المشهورين - [00:10:57](#)

ومن جيد شعره قصيده التي يرضي بها اخاه عبدالله والتي يقول فيها امرتهم وامری بمنعرج اللواء فلم يستبينوا الرشد الا ضحى [الغد فلما عصوني كنت منهم وقد ارى غوايتم وانني غير وقد ارى 00:11:19](#)

غوايتم وانني غير مهتدی. وهل انا الا من غزية ان غوت غویت وان ترشد غزية ارشدي دعاني اخي والخیل بياني وبينه فلما دعاني لم يجذني بقعدتي. تنادوا وقالوا واردت الخیل فارسا فقلت اعبد الله ذلك - [00:11:33](#)

فان كان عبد الله خلی مكانه فما كان وقاها ولا طائش اليد ولا برمن اذا الرياح تناوحت بربط العضاہ والضریع غير مغضضی کمیشو [الازار خارج نصف ساقه صبور على الاواء الطلاع انجدي صبا ما صبا. حتى على الشیب 00:11:52](#)

فلما علاه قال للباطل ابعدي آآ ضریف الشاعر مشهور. صبحنا صبا حتى على الشیب رأسه فلما علاه قال للباطل ابعدي اه ومن ايضا اه [زهیر بن سورة الشاعر المشهور الذي جاء للنبي صلی الله عليه وسلم يستعطفه بعد غزوة حنین 00:12:12](#)

طبعا النبي صلی الله عليه وسلم آآ ظفر في غزوة حنین آآ سبایا آآ هوازن واموالهم فجاءه وف آآ هوازن مسلمین فيکلمونه في اموالهم وزراره وكان زهیر بن سرد هذا الجشمي من جاء للنبي صلی الله عليه وسلم واستعطفه وقال له - [00:12:38](#)

ونون علينا من علينا رسول الله في كرم فانك المرء نرجوه وننتظر امن على نسوة قد كنت ترضعها. فالنبي صلی الله عليه وسلم كان مسترضعا بنی سعد اذ هوک تملؤه من محضها الدرر - [00:13:03](#)

اه فخیرهم النبي صلی الله عليه وسلم بين النساء بين الذراري والاموال قال اختاروا ان احبيتما رددنا عليکم السبایا جمیعا ولنأخذ منها شيئا. فاختاروا طبعا الذرا واخذ النبي صلی الله عليه وسلم الاموال فقسمها كما هو معلوم - [00:13:18](#)

ومالک بن عوف المحذب هوازنا لنصرهم ينتسب نحن من نصر مالک بن عوف الذي حزب جمع قبیله هوازن اه في غزوة حنین ولما انهزم لما انهزم المشركون في غزوة حنین وقف حتى اجاز - [00:13:42](#)

فاصحابه ثم خرج الى الطائف فتحصن مع ثقف طبعا هي ثقیف قاتلت مع هوازن ثقیف من هوازن وقاتلت معها في غزوة حنین لكن لما انهزموا رجعت ثقیف وعليکم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته لان ثقیف عندها حصی - [00:14:04](#)

فغلقت عليها حسنة. وهو جاءهم ودخل معهم فقال النبي صلی الله عليه وسلم لو اتاني ما لك بن عوف مسلما لا ردت عليه اهله وما له فعلم بذلك فجاء الى النبي صلی الله عليه وسلم مسلما فرد الى النبي صلی الله عليه وسلم اهله وما له واعطاه مائة من الابل - [00:14:23](#)

وكان في ذلك ما ان رأيت ولا سمعت بمثله في الناس كلهم وبمثل محمد اوفی واعطی للجزیل اذا اشتیدی ومتی تشاء یخبرک عما في غد اذا ما لك بن عوف هذا من هوازه - [00:14:47](#)

من نصر خاصة لنصرهم ینتسبوا. نحن الان اه قلنا ان معاویة ابن بکر ابن هوازن اولاده ثلاثة صعصعة وجسم ونصر. ذكرنا من جشم دریدا وذکرناه من نصر اه مالک بن عوف - [00:15:03](#)

بقیة صعصع. صعصعة منه العزیز عامر وعامر من صلبه اکابر. صعصعة هذا اه والد رجلین رجل یقال له اه مرة وام بنیه امرأة یقال لها

سلول ويقال لالولاده بنو سلول وكانت العرب تحتقرهم - 00:15:23

اه عمرو ابن الطفيلي يقول غدة كفدة البعير وموتا في بيت امرأة سلولية واحوه اه عامر بن صعصعه والذي فيه اه حسب هوازن ونسبها. فعامر هذا اولاده ثلاثة ربعة وهلال ونمر. نمير طبعا كانوا اهل شرف آآ في البداية طبعا. قبل ان يهجو وهم جرير فغض الطرفين - 00:15:48

فهؤلاء اصحابه عليه وسلام وسعياته - 18:00

ذكرهم لاحقا. سأ يأتي ذكربني نمير ايضا. نمير الذي الهجاء وضعه نمير بن عامر بن الصعصعة. ثم بدأ بذكربني ربيعة وهم آآبطنان عظيمان كعب وكلاب هم الذين عناهم جرير في قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا - 00:16:42
كعب وكلاب ابن ربيعة ابن عامر ابن الصعصعة. ابن بكر ابن هوازن. اه قال وعامل من صلبها قادر منها ربيعة ابو كلاب. ربيعة هذا هو ابو كلاب وابو كعب. الاماجد اهل المجد الصلة والاقوياء - 00:17:08

ثم بدأ في ذكر بعض مشاهدهم فذكر من كلاب خالد بن جعفر ابن كلاب خالد بن جعفر بن كلاب من مشاهيربني كلاب. مرضي اي مهلك زهير. زهير للاتواه السري. اي الذي اهلك اي امات - 00:17:25

ضربيه يأخذها عليهم فمرة من المرات جاءت عجوز من بنى عامر بن سععة الاتاوة التي عليها - 00:17:41

وجاءت وعاء من من الدهن. بسم الله فإذا هو غير مليء فيه شيء وليس ممتلئاً فدفعها برجلها حتى سقطت فانكشفت فلما وقع ذلك صاحت فجاء خالد بن جعفر الكلاب ابن عمها - 00:18:10

وقتل زهير بن جريمة العبسي هذا الذي وضع عليها العرب كانت تعظم الحرمات لما فعل ذلك المرأة قتلها زهير بن جريمة العبسي ثم ان خالد بن جعفر هذا لحق بالنعمان بن المنذر في الحيرة الذي هو ملك المناذرة الذي يسوس العرب - 00:18:41

الذين يتبعون لملك فارس في الحرم فقتله اه الحارث بن ظالم الذبيان من قبيلة ذبيان لأن ذبيان ابناء عم عبس ذبيان اخو عبس هما ابناء بغض ابن ربيت ابن غطفان - 00:19:09

وكان الحارث بن ظالم هذا آسف على النعمان بن المنذر فوجد عنده خالد بن جعفر فدعاهما النعمان ابن المنذر لطعامه ووضع لهما تمرة. فجعل خالد بن جعفر يأكل التمرة ويوضع نواها بين يدي الحارس - 00:19:32

فَلَمَّا أَكَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرَ لِلْمَلْكَ أَرَأَيْتَ مَا أَكَلَ هَذَا رَجُلٌ وَارَاهُ مثلاً النَّوْيَ كَثِيرًا بَيْنَ يَدِيهِ. فَقَالَ لِهِ الْحَارِسُ الظَّالِمُ أَنْتَ أَكْلَتَ أَكْثَرَ مِنِّيْ قَالَ وَأَيْنَ النَّوْيَ؟ قَالَ ابْتَلَعْتَهُ - 00:20:04

ابناء عمومته عبس. هرب الى قبيلة تميم فاجاروه ايجار الحارث ابن ظالم - 00:25

والهب ذلك الحروب بين تميم وهوaz كان ذلك سببا في حروب بين تميم وهوaz بن عربة بن جعفر اربد قتل الصاعقة وعامر ادته واردته ادھی بائقة اه من بنی جعفر - 00:20:54

عامر بن الطفيلي بن مالك بن جعفر - 00:21:12

واريد ابن قيس ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم وكان اتفقا على ان يشغل عامر ابن الطفيلي بالكلام على ان يقتله اربد -

فجاء عمرو ابن الطفيلي وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته وقال آآآ سأله عليه وسلم ان يجعل

بعض الامر له ابى النبى صلى الله عليه وسلم عليه ذلك وقال - 00:21:57

والله لاملأها عليك خيلا جردا ورجالا مردا وقال النبى صلى الله عليه وسلم يابى الله ذلك وابناؤك ليلة يعني الانصار ابناء قليلته هم الانصار. الاوس والخزرج امها قايلة. يقال لهم ابناء كيلا - 00:22:12

المهم لم يظهرها بقتل النبى صلى الله عليه وسلم وخرجها فلما خرجا قال عمرو ابن طفيل ولاربد قال والله لقد كنت اهابك واصحابك والله لن اهابك بعد اليوم. لقد شغلت عنك رجل - 00:22:33

فلم تفعل شيئا لم تقتل قال والله يا عامر ما هممت بقتله الا حجت بيني وبينه وانا لا اريد ان اقتلك. فلما خرج قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اكفي عامرا وارددا بما شئت - 00:22:50

فخرجا فسقطت صاعقة على اربد فاهالكته. ولم يكن الزمان زمان مطر في ذلك الوقت اما عامر آآ اخذته غدة. آآ لبنته غدة ومات الجأه ذلك الى بيت امرأة منبني سلول وهم بيت يستضعفونهم ويتشاءمون بهم - 00:23:08

فاصبح يقول غدة كفدة البعير وموتا في بيت امرأة سرورية ثم مات. فكفى الله تعالى اه النبى صلى الله عليه وسلم شرهمما وعمرو بن طفيل كان قائدا شاعرا ولكنهم والعياذ بالله لم يهتدي الى الاسلام وهو الذي يقول - 00:23:36

وانى وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكبى فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو باسم ولا ابى. ولكننى احى حماها اتقى اذها وارمى من رواها رماها بمنكبي. واربد هذا هو الذي آآ افنى فيه لبيد بن ربيعة العامري آآ رثاءه قبل ان - 00:23:58

ان يسرب ومن جيد ما قاله فيه قوله بلينا وما تبلى النجوم الطوالع تبقى الديار بعدها والمصانع وقد كنت في اكناف جار مضنة. ففارقني جار باربد نافع فلا جزع ان فرقت - 00:24:18

الدهر بيمنا وكل فتى يوما به الدهر فاجعوا فلا انا ياتيني طريف بفرحة ولا انا مما احدث الدهر جازع وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم اه حلوها وراحوا بلاع - 00:24:32

وما الناس الا عاملان فعامل يكبر ما يبني واخر واخر رافع. وما المرء الا كالشهاب وضوءه يحور رمادا بعد اذ هو قاطعوا وما المال والاهلون الا وديعة ولابد يوما ان ترد الودائع. وما البر الا مضرمات من التقى ولا الماء وما المال الا معمرات - 00:24:48

دابعوا وما المال والاهلون الا وديعة ولابد يوما ان ترد الودائع وما الناس الا عاملان فعامل يكبر ما يبني واخر رافع فمنهم اخذ بنصيبيه ومنهم شقي بالمعيشة قانع اليه ورائي ان تراحت منيتي - 00:25:08

لزوم العصا؟ اليه ورائي ان تراحت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع اه اه كذلك منهم ايضا منبني جعفر جبار وابن سلمى المسلم اي الصحابي اه وكان قد قتل كان سبب قتله سبب اسلامه انه قتل عامر بن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه في اه بتر معونة - 00:25:27

فلما قتل عامر بن فهيرة صاح عامر حين قتل رضي الله تعالى عنه حين اصيب قال فزت ورب الكعبة. فقال كيف السر قد قتلت؟ كيف يقول فزت؟ ثم اخبر بعد ذلك اني فزت ان معناه انه سيدخل الجنة. فلما - 00:25:56

رأى ان هذا الرجل يفرح بالموت حين اصيب هذا البرح ويقول فزت دخل الايمان في قلبه ان هذا شيء عظيم يعني كان سبب ايمانه انه قتل مسلما فلما لما طعنه قال المسلم هذا عامر بن فهيرة مولى ابى بكر رضي الله تعالى عنه معروف قال فزت ورب الكعبة - 00:26:20

اه فكان ذلك سببا في اه اسلامه. ومالك بن جعفر قارئهم اي سيدهم ابو بنى ام البنين الاربعة اه نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:26:41